

حكاية فلسطين | 3. من احتلال بيت المقدس حتى قصة السلام |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

والحرب العالمية الاولى قامت الف تسعمية واربعناشر. يعني فعلا هم الخلافات بينهم كانت ستؤدي الى حرب. لكن طول ما هو موجود

وطول ما هو ضعيف فاحنا يعني بنسوي خلافتنا على حساب - 00:00:00

طيب الحرب العالمية الاولى كانت فرصة لتقسيم الممالك العثمانية واهمها فيما يخصنا الان ايه لأ احنا بنعمل محاضرة عن ايه عن

فلسطين تمام الانجليز اصدروا ثلاثة وعود اشهر وعد وعد ايه؟ بالفورد. بلفورد. ده مشهور - 00:00:16

الوعد الثاني وعد لمين سايكس بيكو لفرنسا كويس تقسيمة خرائط سيكس بيكو. الوعد الثالث مين والله انت ايه؟ منور النهاردة

اسف اسف اسف. اسف معلش انا في اخر اليوم ما خلاص. الوعد الثالث لشريف حسين. وعد الشريف حسين بان يكون خليفة -

00:00:47

على العرب بان يحكم كل منطقة الجزيرة العربية ومعها الشام ومعها العراق طيب مصر والمغرب العربي دول مش تبع العرب. اه والله

تبع العرب بس دول ايه؟ تبنا احنا محتلينهم يعني. فانت ايه خليفة على الحنة دي بس. قال لهم ماشي - 00:01:12

ما فيش مشاكل. خليفة خليفة حتى لو كان ايه على جزء منقوص لكنهم اوفوا بوعد وحيد. وهو وعد بلفورد. الشريف حسين حد عارف

مات ازاي؟ منفي. مات منفي في قبرص - 00:01:32

اللي هو كان يحكم الحجاز كان يحكم الحجاز. لكن البريطانيين شافوا والله انه ضعيف. وانه يعني رجلون الاخر عبدالعزيز ال سعود

قادر والله يسيطر عليه على المكان ده فيعني انت عارف - 00:01:50

لما لما يكون عندك جوادين وانت تراهن عليهما وواحد فيهم اسبت انه اقوى من الثاني فتهنزل ليه تدعم الجواد الخاسر يعني؟ طيب

طب ازاي يا جماعة انا ادخل معكم وانا ملك الحجاز علشان ابقى الخليفة. وفي الاخر افقد الحجاز - 00:02:07

لا لا والله ما يصحش. لا تعال بص تعال انت آآ ابنك فيصل ده هيبقى ايه ملك على سوريا طيب وعبدالله ده عبدالله ده اكبر من

فيصل. اه طب عبدالله بص هقول لك على حاجة شايف الحنة الصحرا الحلوة دي - 00:02:30

ايه رأيك هنسميها امارة شرق الاردن. تصفيق حاد يا جماعة اللي هو ايه ده؟ اللي هو يعني عارف انا زي ما اقول لك ايه مسلا اه

الحنة دي لفان والحنة دي لفان يقول له طب انا رحت فين؟ قال له شايف الممر اللي بينهم ده - 00:02:49

والله لاسميه لك الغرفة المركزية. فصيح حد برضه. علشان كده حتى الملك عبدالله اللي هو ابن حسين كان يسمي نفسه ملكا بلا مملكة

حتة معمولة في الصحراء بلا موارد ومش طبيعية يعني هو اصلا حتى لما دوروا لها على اسم - 00:03:13

ما عرفوش يلاقوا اسم يعني احنا عندنا نهر اسمه نهر الاردن ايه رأيك في الحنة الشرقية بتاعته دي جميلة جدا هنسميها لك امارة

شرق الاردن وانت تكون الامير عبدالله طبعا الفرنسيين يا جماعة ده ده الكلام ده يخالف ما اتفقنا عليه في سايكس بيكو - 00:03:36

والله احنا فعلا اه اتفقنا بس معلش الزرور وكده يعني وبعدين ده احنا قلنا منطقة القدس دي هتبقى منطقة دولية قالوا لنا والله احنا

خدناها كنا محتاجينها راحوا الفرنسيين واخدين جيشهم واسلحتهم وراحوا داخلين دمشق - 00:03:55

فيصل اللي جايبيته الانجليز ايه ده يا جماعة! ده انا آآ ده انا ما جيتش هنا لوحدي على فكرة. ده انا الانجليز هم اللي جايبيني امش يا

ابني بلا انجليز بلا بتاع من هنا. راح الانجليز قال لهم ما تزعلش تعال راحوا واخدينه من سوريا. حطوه امير على العراق - 00:04:10

طلعنا من مولد الخلافة العربية بدولة مقتطعة اسمها امارة شرق الاردن وحكم شكلي على العراق طيب والشريف حسين والخلافة وآ
وانت هتعمل دوشة ليه وهتصدقنا ليه؟ آ رح يا عم وديه على قبرص - [00:04:27](#)

وراح فعلا ايه خطوه في قبرص لغاية لما مات فكان فيصل ابن الشريف حسين طبعاً العوبة بيد المستشارين الانجليز يعني دي مش
محتاجة كلام يعني. راجل كان في الحجاز وبعدين طلع دمشق وبعدين راح بغداد - [00:04:57](#)

متصورين انتم وموضع القوة اللي هو فيه طيب واشد منه او اضعف منه مين اخوه عبد الله اللي هو اه شايف حته الصحرا الجميلة
دي احنا سميناه دولة وانت بقيت ملك - [00:05:16](#)

يلا افرح وهيص وآ وشوف كمان وادي مرتب تلت تلاف جنيه استرليني سنويا انتم واخدين بالكم من الخليفة هياخد من الانجليز
مرتب ثلاث تلاف والثلاث الاف دول بقى تصرف بهم على الجيش وتشبرق نفسك كده وتزبط نفسك - [00:05:30](#)

طب وفي الجيش احنا موجودين احنا رحنا فين وادي كمان القائد العام للجيش الانجليزي اسمه الجنرال جلوب باشا والقيادات العليا
للجيش انجليز. وانت بقى ايه تصرف مع البدو كده اللي تعرف تجنده من البدو. جنده - [00:05:51](#)

وهيبقى اسمه الجيش الاردني الهاشمي واحنا عندنا كده هاشميين في العراق وهاشميين في امارة شرق الاردن طبعاً هم هيستقلوها
بعد كده ويسموها المملكة الاردنية الهاشمية امارة الشرق الاردني دي اصلها ايه؟ حاجة جديدة كده يعني ما فيش بلد - [00:06:08](#)

اسمها البلد اللي شرق النيل. او البلد اللي شرق الفرات تمام؟ فلما نغير اسمها ونخليها المملكة الاردنية تبقى ايه؟ يبقى اسمه فخم كده
طيب هنا زهرت كما قلت لكم دولة اخرى او عاصمة جديدة وهي عمان عشان تبقى دول الطوق المحيطة بفلسطين - [00:06:32](#)

عمان القاهرة دمشق الجدار الحديدي والقبة الحديدية طبعاً الملك عبدالله طبعاً آ شفي ماشي يعني اقول لكم ايه طبعاً اخوانا
الاردنيين حد اردني هنا يا جماعة الخير الحمد لله عشان اخذ راحتني بس انا بخاف انا من فيروس الوطنية اللي داخل يعني انا والله
بتكلم عن الاردن زي ما بتكلم عن مصر مش قصدي بس انا لا الدنيا - [00:06:57](#)

بالنسبة لي بس انا بخاف من اي فيروس وطنية ايه عند حد كده يعني عايز اقول لكم اكتر ناس ضيعوا فلسطين المصريين. الحكم
المصري بس احنا دلوقتي واحنا بنحكي التاريخ بندور على الحكاية من اوجه مختلفة - [00:07:24](#)

طيب انتم العالم كله عارف انه الثورة العربية الكبرى الهاشمية دي سورة عملها الانجليز والله الوسائق مفرج عنها. الراجل
اللي عمل الخدعة راجل كتب مذكراته واسمه لورانس العرب - [00:07:43](#)

اسمه لورانس العرب. يعني اللي هو ايه زي ايه؟ يعني عارفين انتم مسلاً مسرحية الواد سيد الشغال ده واحد اسمه لورنس اللي
ضحك على العرب. انت متصور يعني واحد معروف بانه ايه - [00:08:04](#)

خدع العرب وكتب مذكراته. يعني الناس كلها عارفة القصة. الا الاردنيين. هم اللي لسه شايفين انها ايه؟ سورة عربية كبرى هاشمية
ماشي. زي ما احنا كده برضه شايفين ان محمد علي هو مؤسس مصر الحديثة - [00:08:22](#)

تمام الملك عبدالله اللي هو بتاع الاردن دلوقتي كان بشكل طبيعي يعني غير انسجامه مع الانجليز غير انسجام ابوه مع الانجليز على
فكرة مراسلات الشريف حسين كمكهون منشورة يعني المراسلات اللي بين حق الشريف حسين وبين الانجليز مراسلات منشورة -
[00:08:42](#)

فهو رجل كان في غاية الطوعية والانصياع والخضوع للانجليز. اصل دي وثائق يعني مش آ يعني ليست ادعاء الملك عبدالله دلوقتي
بقى همه مش بس ان هو يعني بيراضي الانجليز اكتر لكن باهمه يوسع مملكته - [00:09:04](#)

فمملكته لو راحت لو راحت يمين لو راحت شرقاً تخبط في مين؟ في العراق اخوه وبعدها ولاده فما يصحش وبعدين في انجليز هناك
اللي هو آ يا حاج عبدالله دي الحطة بتاعتك ما ايه ما تبصش في اللي في ايد اخوك - [00:09:22](#)

طب لو طلع فوق شمالاً هيخبط في مين؟ فرنسا آ باقول لك احنا ايه لسة طاردين اخوك. فيعني ايه ما تحاولش تعدي هنا هينزل
تحت يخبط في مين؟ عبدالعزيز وعبد العزيز بقول لك انا يعني لسه طاردكم كلكم من الحجاز - [00:09:42](#)

فين المساحة الفاضية اللي ينفع يتوسع فيها فلسطين وفلسطين دي عندنا مشروع اقامة دولة يهودية فسيرة الملك عبدالله انه يا

جماعة اه والله اتس او كي ايه رأيكم الدولة اليهودية دي - 00:10:02

انتم دلوقتي عايزين تعملوا دولة يهودية ويعني وهتقسموا هذه الارض بين العرب وبين اليهود الارض اللي هتخطوها للعرب تبقى

تبعي لو سمحتم طبعاً انت لما تبقى انجليزي وعمال تدير مفاوضات - 00:10:22

ولقيت واحد مستعد يخدمك الخدمة العزيمه دي من قبل ما تطلبها منه بتعمل ايه؟ يا سلام! فلذلك الملك عبدالله كان الوحيد من

القادة العرب الذي وافق على قرار التقسيم ليه وافق على قرار التقسيم؟ لانها توسع - 00:10:39

مملكته تمام؟ وتدخل لنا شوية موارد وشوية اراضي زراعية وشوية ناس اخريين تخيلوا ان اللي موافق على قرار التقسيم ده كان قائد

الجيش العربية لتحرير فلسطين اللي هو بتعمل ايه يعني انت اللي هو راجل - 00:10:58

موافق على قرار التقسيم عينته الجامعة العربية القائد القائد الاعلى للجيش العربية طب والجيو الجيش الاردني اللي هو القائد

الاعلى للجيش العربية هو مين الانجليز طب يبقى الانجليز اللي عمله دولة يهودية هيجي انجليز يحاربوا الدولة اليهودية اللي عملها

الانجليز - 00:11:28

طبعاً الكلام ده يا جماعة الخير واضح بالنسبة لنا ونبقى شايفين فيه التناقض. لكن بالنسبة لزمان الناس في ذلك الوقت ما كانش بهذا

الوضوح طبعاً زي ما احنا دلوقتي برضو بتحصل علينا آآ تمسيليات - 00:11:55

كثير ما بنكتشفهاش طبعاً لا شك ان احنا دلوقتي وضعنا افضل في ان احنا عندنا سوشيال ميديا وعندنا قنوات فضائية فيعني انت

مسلاً عندنا الاستاذ عبدالفتاح السيسي يقول لك اروح من ربنا فين؟ لو انا اللي قافل معبر رفح - 00:12:10

الله! امال مين اللي قافل اهو؟ يعني هو مين اللي قافله؟ ايوا يعني انت تروح من ربنا فين؟ اللي هو بيكذب وفي عينيه نزرة حالمة

وعلى شفتيه ابتسامه ساذجة كده اللي هو - 00:12:28

او مسلاً يقول لك ايه الملك البطل الانسان الشهم القى مساعدات اه غزائية من الجو واخترق اخترق مين؟ اخترق ازاي؟ انت هو

دلوقتي طالع بطيارة واحدة ازن وواحدة تصريح ومنزل آآ - 00:12:44

اه مساعدات ورايح تقول للملك الشهم البطل الانساني المش عارف ايه. واخترق يعني انت عايز اقول ايه احنا بتحصل برضو قدامنا

تمسيليات كده لما يسمعها احفادنا من بعدنا هيقول لك ايه ده! يعني دلوقتي مسلاً القوات المصرية شاركت في انزال مساعدات غزائية

- 00:13:05

فانا متخيل اللي هيقرأ التاريخ يقول ايه؟ يعني يعني ايه قافل معبر رفح وبينزل مساعدات غزائية من الجو يعني فانا بقول لكم

عالمنا برضو بتحصل فيه تمسيليات بهذا القدر من يعني من الفضيحة والشدة. استخفاف بل - 00:13:26

اي نعم آآ يعني طبعاً عندنا الاستاذ عبدالفتاح السيسي ملك المسلسلات آآ مش عايز افتح دلوقتي في القصة دي. المهم اذا وجد

كيان وجد كيان اسمه شرق الاردن عليه ملك تابع وخاضع تماماً للانجليز - 00:13:44

احنا كده بنينا الجدار او يعني القسم الاول من هذا الجدار الحديد اللي بتتكلم عنه. طيب نيحي للمصريين عشان لو فيه حد اردني ما

يزعلش احنا عندنا المصريين كانوا اصلاً تحت حكم مين؟ تحت حكم مين؟ الانجليز لاً انا بتكلم دلوقتي على دحلة - 00:14:10

القضية الفلسطينية قلنا تم احتلال فلسطين من خلال باضافة المجهود المصري والموارد المصرية حتى الفاعلين المصريين يعني على

فكرة بالمناسبة فعلياً فلسطين لم تحتل الا بالمجهود المصري ما انتم عارفين في في الحرب العالمية الاولى معارك مشهورة معارك

ثلاثة مشهورة اسمها معارك - 00:14:34

غزة معارك غزة. ليه معارك غزة ثلاثة؟ العثمانيين انتصروا في معركتين وهزموا في المعركة الثالثة والاخيرة. ليه لانه العثمانيين ارادوا

السيطرة والتقدم نحو قناة السويس. قناة السويس آآ قناة السويس اصلاً مشروع استعماري - 00:14:57

قناة السويس اصلاً مشروع استعماري لان هي قصرت الطريق بين اوروبا وبين الشرق تمام؟ قناة السويس كمشروع مشروع كل

الحكام المصريين من الفراعنة رفضوا حفر قناة السويس حتى هارون الرشيد حتى سليمان القانوني - 00:15:21

كلهم رفضوا حفر قناة السويس لانه قناة السويس تهديد خطير للمقدسات الاسلامية في مكة والمدينة تمام ولم يفعلها الا الخديوي

سعيد اللي هو اصلا تربى في السفارة الفرنسية. سعيد ده ابن محمد علي - 00:15:41

وتربى في السفارة الفرنسية فهو ده الوحيد الذي وافق على مشروع قناة السويس وقناة السويس كانت مركز الشبكة الاستعمارية يعني خط المواصلات الرئيسي. عارف انت كده لما يبقى فيه خط وحيد تمر به الامدادات - 00:15:58

العسكرية والغزائية اي حد سيبسطر عليه يقدر يحسم المعركة. فالعثمانيين حاولوا التقدم للسيطرة على قناة السويس الانجليز لن يكونوا ليسمحوا بان قناة السويس تهدد لان قناة السويس هدت يبقى فعلا فقدنا اتصال القوات الانجليزية بين الشرق والغرب -

00:16:15

فتقدمت القوات الانجليزية لتحارب عند غزة. اول منطقة مهولة بعد القناة هزمهم العثمانيون في معركة غزة الاولى هزمهم في

معركة غزة الثانية من اهم انتصار الانجليز في معركة غزة الثالثة انه المصريين كانوا استطاعوا ان يمدوا - 00:16:33
ماء وان يعبدوا طرقا تأتي بالامدادات عبر سيناء في ماء وفي تمويل وفي غزاء ففي طرق وفي انابيب مياه. وبهذا انتصر الانجليز في

معركة غزة الثالثة على العثمانيين طيب احنا عندنا في مصر - 00:16:52

طبعا آآ المصريين هنا كثير مش كده؟ اه. طيب احنا عندنا الاستاذ جمال عبدالناصر عمل السورة سنة كام اتنين وخمسين كويس. ما

قبل اتنين وخمسين ما قبل اتنين وخمسين الفترة دي تسمى في التاريخ المصري الحقبة الليبرالية - 00:17:17

لان احنا كان عندنا ديمقراطية شكلية يعني عندنا انتخابات شكلها حر. عندنا احزاب شكلها حر. وعندنا صحافة شكلها حر برضو تمام صحيح كله في الآخر تحت هيمنة الملك وتحت هيمنة الانجليز. بس ادينا قاعدين بنلعب مع بعض ونايه وعاملين نفسنا داخلين في

معارك سياسية يعني - 00:17:37

عندنا في مصر كانت الصحافة المصرية فيها فرع صهيوني احنا كان عندنا يهود في مصر قبل ان يهجروا او يهاجروا الى اسرائيل

فكان عندنا صحف صهيونية موجودة في مصر تمسك دعاية للحركة الصهيونية - 00:18:04

وتنادي على الاحزاب المصرية بدعم الحركة الصهيونية ودعم اقامة دولة لليهود في فلسطين. ويا جماعة احنا شعب شعب ومضطهد وشعب يهودي وشعب بائس وانتم المسلمين طول عمرهم كرماء وطول عمركم احتوتوتونا واحتضنتونا. ومن العالم العربي الفسيح ده

يعني - 00:18:23

السايف والوافر ما يديناش حته ارض كده في فلسطين الكلام ده يقال علنا في كتب وفي صحف والصحافة المصرية كانت تكتب عن

حركة المقاومة الفلسطينية هؤلاء الارهابيون المتعصبون الذين لا يريدون السلام - 00:18:44

ورئيس الوزراء المصري محمد محمود باشا مسلا لما سئل عن رأيه في قضية فلسطين قال انا رئيس وزراء مصر ولست رئيس وزراء

فلسطين لما الفلسطينيين عملوا اضراب كبير سنة الف تسعمية ستة وتلاتين - 00:19:02

رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس باشا ارسل العمال المصريين لكي يسدوا الحاجة التي التي يعني تعطلت بالاضراب فلسطيني

لدى اليهود في كتاب مهم اسمه مصر وفلسطين للدكتور عواطف عبدالرحمن مؤرخة مصرية مشهورة - 00:19:17

كانت ترصد حركة الصحافة المصرية الحزبية في موقف الموقف من فلسطين يعني صحيح مصر من زمن جمال عبدالناصر الى الان

موقفها الرسمي صحافتها الرسمية واعلامها الرسمي مع فلسطين. ده الموقف الرسمي. وان كانت عمليا مع الاسرائيليين - 00:19:37

لكن قبل هذا كان موضوع فلسطين ده موضوع خلافي تجد الكاتب الوطني سواء من حزب الوفد او الاحرار الدستوريين او مش

عارف ايه يكتب في تأييد المطالب الصهيونية فاحنا في الفترة الملكية في مسألة فلسطين هذه - 00:20:04

يعني كانت قضية ايه؟ قضية خلافية قضية تحتل الرأي والرأي الآخر تمام واول محاولات السلام مع اسرائيل كانت في عصر الملك

فاروق بعد قيام اسرائيل واحنا عندنا خط مصري ثابت - 00:20:23

اللي هو ايه ممكن تهوش بمسألة فلسطين لكن عادي الحكومة والنظام تحت السيطرة الانجليزية وتحت وجود الجالية اليهودية

والجالية اليهودية ذات اموال وذات شركات وذات اعلان فالمسألة اليهودية والصهيونية مسألة خلافية - 00:20:44

يعني الاسلاميين في ذلك الوقت سواء الاخوان المسلمين او غيرهم كانوا يحفرون في الصخر لفضح المذابح والجرائم الصهيونية

وكانوا يوزعون كتاب مثل النار والدمار في فلسطين. او يكتبون في صحفهم عما يحدث. وكان هذا بالنسبة لعموم الناس شيئا مجهولا
00:21:06 -

طيب فتم احتلال القاهرة حقيقة قبل ان يتم احتلال فلسطين لو لو احنا بنتكلم عن فلسطين نفسها في الداخل فسنجد حدث الاتي
في واحد يهودي صهيوني كان اول شخصية يهودية صهيونية في الحكومة البريطانية - 00:21:27
اسم خطير جدا اسمه هيربرت صامويل اسمه ايه؟ الاستاذ عصام. هيربرت صامويل. اقول له ايه؟ ما تنسوش ده كلفته الحكومة
البريطانية سنة الف تسعمية وخمستاشر ان يكتب تقريراً عن الاحوال في فلسطين - 00:21:56
هل فلسطين الان يمكن ان تنشأ فيها دولة يهودية فكتب تقريراً مفاده انه غير ممكن الان تمكين اليهود من انشاء دولة فلسطينية.
الفلسطينيين العرب كانوا اربعة تسعين في المية يعني رغم كل المسيرة اللي فاتت دي طبعاً الدولة العثمانية لم تستطع ان تنهي تماماً
اثار فترة محمد علي - 00:22:14

لكن طبعاً حاول السلطان عبدالحميد اكثر من مرة في وقف تدفق الهجرة اليهودية. واصدر قرار بمنع اقامة اليهود اكثر من اسابيع
محددة. واصدر قرار بجعل القدس متصرفية تابعة للسلطنة العثمانية والكلام اللي انتم عارفينه وسامعينه ده - 00:22:38
فبالنهاية عند سنة الف تسعمية وخمستاشر كان عدد اليهود لا يتجاوز الستة في المية في فلسطين لما تم احتلال فلسطين الحرب
العالمية الاولى حصل حاجتين في نفس الوقت بريطانيا سيطرت على فلسطين - 00:22:54
والدولة العثمانية انهارت وورثت الدولة العثمانية اللي هي الجمهورية التركية قالت والله بصوا احنا الحتة دي اسمها ايه؟ تركيا. دي
بتاعتنا اي حد عايز خلافة اي حد عايز دين اي حد عايز اي حاجة - 00:23:17
مع نفسه يبقى فجأة وجد الذين يسكنون فلسطين بالدولة العثمانية التي كانت تدافع عنهم اللي هي مسؤولية شرعاً وقانوناً على عن
الدفاع عن هذه الارض وجدوها ايه انقشعت اختفت مش موجودة - 00:23:35

طيب وبدلاً من ان يجدوا شيئا وجدوا الانجليز اول مرة برضه الفلسطينيين يشوفوا ايه شوفوا كفار اجانب احنا قاعدين ستميت سنة
عايشين في العصر الذهبي كما قلنا عصر المماليك وعصر - 00:24:01
العثماني ابوة فيهم عشر سنين محن بتاعة محمد علي. بس في النهاية رجعنا الى حضن الدولة العثمانية هنا الانجليز عملوا شيئا في
فلسطين لم يفعلوه في اي منطقة اخرى وهو انهم لم يسمحوا بقيام - 00:24:24
اي شكل تمثيلي للفلسطينيين يعني ايه؟ يعني دلوقتي الانجليز محتلين مصر صح بس شكلياً كده وصوريا مصر دي فيها ملك وفيها
عائلة ملكية وفيها برلمان وفيها حكومة وفيها انتخابات واي حد عايز حاجة - 00:24:46
بيجي المندوب السامي الانجليزي يقول يا اخي ده انا انا انا الا مسؤول بدرجة سفير المسألة اللي انت عايزها دي مع الوزير الفلاني.
اهو مع الملك انما انا قاعد هنا آ مجرد سفير - 00:25:09

طيب لو انت في السعودية هتلاقي نفسك تحت الشريف حسين واول ما انقشع الشريف حسين جا لك مين؟ عبدالعزيز ال سعود
وقال لك احنا وحدنا الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية - 00:25:24
فانت دلوقتي في كيان يتشكل طيب الراجل اللي في الاردن احنا عندنا دلوقتي دولة وبنعمل قومية يعني بنعمل تصور لهذا الكيان
يخلي الناس اللي موجودين في الحتة دي يشوفوا نفسهم ايه - 00:25:38
اردنيين اللي في العراق عندهم فيصل شايفين نفسهم دولة العراق اللي في سوريا نفس الكلام. في فلسطين بقى ما فيش الكلام ده ما
فيش منعت انجلترا ان يكون هناك اي تمثيل للفلسطينيين - 00:25:55
فلذلك ممكن يكون عند الفلسطينيين زعامات عائلية عائلة الحسين عائلة النشاشيب يعني اي حاجة اول ما بيجي يقعد مع يقول له
انت غير ممسل للشعب الفلسطيني. انت ممكن تبقى ممسل لمين - 00:26:17
لعائلة الحسيني ممسل للقدس. لان هم عائلة الحسيني كانوا يتولون ادارة القدس لكن انت لا تمسل الشعب الفلسطيني الفلسطيني
حصل عندهم الايرر الجديد ده اللي هو يا جماعة احنا بقى اسمنا بالنسبة للعالم فلسطين - 00:26:35

بس احنا كفلسطينيين ما فيش حد اسمه رئيس فلسطين ملك فلسطين ما فيش كده فهنا تعرف الفلسطينيون على انفسهم بهذا الاسم اللي هو اسمه ايه ؟ الفلسطينيون طيب مين رئيسكم؟ ما عندناش والله يا ريس. طب من زعيمكم؟ ما عندناش؟ ملككم ما عندناش - [00:26:57](#)

تصمومل بداية من الف تسعمية وعشرين جاءت به انجلترا ليكون هو الحاكم على فلسطين قالوا له بقى التقرير اللي انت كتبتة سنة الف تسعمية وخمستاشر ده توكل على الله وابدأ في تنفيذه - [00:27:23](#)

فهيربور تصمومل بدأ حكمه من الف تسعمية وعشرين بيعمل حاجتين بالتوازي يمنع الفلسطينيين من ان يكون لهم دولة او كيان او تمثيل ويعطي لليهود كل ما يمكنهم من ان يكون لهم دولة او كيان او تمثيل - [00:27:38](#)

يصدر القوانين التي تجعل بريطانيا تسيطر على الارض المشاع. اي الارض التي لا صاحب لها او الارض التي لا يستطيع اهلها اثبات ملكيتهم لها يبقى دلوقتي سلسلة القوانين دي حوالي مية قانون - [00:28:04](#)

استهدفت ايه؟ سحب الارض من الفلسطينيين لحساب السلطة الانجليزية والسلطة الانجليزية من جهة اخرى تسربها لليهود آآ بدأت اصدر قانون باعتبار اللغة العبرية لغة رسمية فبقت فلسطين الدولة الوحيدة اللي فيها ثلاث لغات - [00:28:25](#)

عربي وانجليزي وعبري اليهود لهم ان يحملوا السلاح والقوات الانجليزية كانت تدريبهم لكن الفلسطينيين ممنوع عليهم حمل السلاح اليهود تتدفق عليهم الاموال سواء من المؤسسات الصهيونية او من الاقتصاد النامي - [00:28:50](#)

لان هم المجال امامهم مفتوح لكن الفلسطينيين لا في دول عربية ولا اسلامية تهتم بهم ولا عندهم اقتصاد نيمي ده هم كل شوية بيتعرضوا للمصادرات للتضييق وللأذى فاذا هيربرت صمومل كان شغال في هذين المسارين حرمان الفلسطينيين من كل فرصة ودعم اليهود بكل فرصة - [00:29:15](#)

طبعا خذ بالك او تأمل معي تأمل تصور الشعب يتم اضعافه بشريا وماليا وسياسيا واجتماعيا وشعب يتم دعمه ماليا وسياسيا واجتماعيا. النتيجة بعد عشر سنين بعد عشرين سنة تبقى ازاى - [00:29:41](#)

بالسياق الطبيعي. يعني بالسياق الطبيعي تنتهي. طيب بيرز في الفلسطينيين قائد مثلا. زي الشيخ امين الحسيني او غيره او غيره والله القائد ده الانجليز ينفع يشتره ينفع يخدعوه كان بها ما ينفعش - [00:30:08](#)

يسجنوه ما ينفعش ينفوه ما ينفعش يقتلوه فلذلك الزعامات الفلسطينية التي برزت في ذلك الوقت ظلت في المنافي او قتلت الذين تصدروا للثورات اما اعدموها او قتلوا او سجنوا. والذي افلت منهم - [00:30:29](#)

صار يدير الامر من المنفى بينما الزعماء اليهود كانوا ينزلون الى هذه الارض فيجدون مشاريع واموال وكتائب عسكرية تدريبها القوات البريطانية واسلحة وبالتالي وطبعا برضو انا مش عايز انكر ان اليهود كانوا في غاية النشاط لاقامة دولتهم - [00:30:49](#)

يعني هل تتصورون انه جهاز المخابرات الاسرائيلي تأسس سنة كام؟ حد يعرف؟ الف تسعمية وتسعتاشر قبل قيام الدولة نفسها. بتلاتين سنة متصور الف تسعمية وتسعتاشر طيب تخيل جهاز او تخيل دولة عندها جهاز يجمع المعلومات لمدة ثلاثين سنة - [00:31:12](#)

ودولة اخرى ما عندهاش القدرة على انشاء هذا الجهاز كيف يكون المصير يعني دلوقتي احب ان اضرب المثل دائما بهذا الشكل. دلوقتي لو فيه اتنين ملاكمين يا جماعة وواحد فيهم متغمي - [00:31:43](#)

والثاني مبصر النتيجة تبقى ازاى فوز ساحق طيب تخيل بقى ان اللي متغمي ده هو الضعيف والمنصر ده هو القوي مفتول العضلات تخيل تبقى ازاى النتيجة منتهية فانت عندك نواة جهاز استخباري ثلاثين سنة شغال. يجمع المعلومات عن الزعماء عن القرى. آآ كيف يمكن شراء الشخصيات - [00:31:59](#)

كيف مين الذين يمكن ان نغتاهاهم او نخدعهم؟ او نخدعهم بينما المجتمع الفلسطيني شغال بالفطرة بالمقاومة الفطرية طيب الجيش نفسه نواة الجيش تأسست الف تسعمية وتسعة قبل اللي هي بداية من حراس المستوطنات قبل اقامة الدولة - [00:32:28](#)

اربعين سنة اللي حصل سنة الف تسعمية ثمانية واربعين كان وضع اللافتة على اسرائيل وضع اللافتة اه يعني هذه الدولة يعني المبنى

بيتبني واحنا جينا سنة تسعة واربعين قلنا هذا مبنى دولة اسرائيل - 00:32:55

الف تسعمية خمسة وعشرين خمسة وعشرين. افتتحت الجامعة العربية طبعاً اليهود كان لهم تعليم مستقل الى درجة افتتاح جامعة

سنة الف تسعمية خمسة وعشرين وهذا الافتتاح حضره ثلة من النخبة - 00:33:16

حتى العربية يعني حضره من مصر استاذ الاجيال احمد لطفي السيد اسمعوا عنه ده احمد لطفي السيد ده يلعب عندنا في مصر استاذ

الاجيال لان هو كان اول رئيس لجامعة القاهرة - 00:33:36

ومفكر كبير يعني طه حسين ارسل طلاب مصريين بعثة في الجامعة العربية لما كان وزير المعارف انا عشان يعني تتصوروا حجم

الخيانات فانت تصور عندنا تعليم اخرج اجيالا افتتحت لها جماعة الف تسعمية خمسة وعشرين - 00:33:54

يعني قبل اقامة الدولة بحوالي ثلاثين سنة عشرين سنة اكثر من عشرين سنة عند الف تسعمية خمسة وثلاثين كانت المصانع التي

انشأها اليهود في فلسطين تستطيع تصدير منتجاتها خارج فلسطين - 00:34:22

شف النمو الاقتصادي عندنا مصانع تستطيع تصدير المنتجات بينما المجتمع الفلسطيني اصلاً تتآكل رقعته الزراعية بالقوانين التي

سناها هربرت لاختار الاراضي وزيادة الضرائب وقلت لكم انه في سنة الف تسعمية ستة وثلاثين لما حصلت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى

- 00:34:40

عندنا في مصر ارسلنا العمال المصريين لسد ثغرة العمال الفلسطينيين الذين اضرَبوا وتدخل ملك مأمير اليمن وملك السعودية الاردن

لاقناع الفلسطينيين بالكف عن اضرابهم. ونحن قد تواصلنا مع صديقتنا العظمى بريطانيا. وهي هتشوف الحل وبتاع - 00:35:09

حتى الشاعر محمود عبدالرحيم له قصيدة مشهورة لما جاء فيصل ابن عبدالعزيز يزور الاقصى كانت قصيدة مطلعها المسجد الاقصى

اجئت تزوره ام جئت من قبل الضياع تودعه مذكرات الناس في هذه الفترة انا حتى قرأت مذكرات الشيخ القرضاوي وهو زار

فلسطين قبل آآ الثمانية واربعين - 00:35:31

يقول فكنت اري يعني حين عبر الى فلسطين وصلى في المسجد الاقصى كنت اري ان الدولة الاسرائيلية تعمل بنشاط محمود ليس

بينها وبين الاعلان عنها الا الاعلان عنها بينما الحالة في المجتمع الفلسطيني حالة مزرية - 00:35:56

ما عندهم هم يعني انا مش عايز ما عندهم انا الان مش بلومهم انا بقول سياق الاحداث وطبيعة القوى تحرمهم من ان يكون

لديهم نوع من التنظيم نوع من الزعامة نوع من القدرة على مواجهة هذه المؤامرات - 00:36:19

فلذلك لما نوصل لسنة الف تسعمية ثمانية واربعين سجد انفسنا امام الخدعة الكبيرة المسماة بحرب الف تسعمية ثمانية واربعين احنا

معنا لغاية الساعة كم يا شيخ آآ لحد العصر طيب - 00:36:38

في حد ناخذ استراحة؟ نعم نستمر ماشي اقلع لو حد عايز يريح يعني او كده طيب صلوا على النبي طبعاً يا جماعة انا ارجع ارجع

واقول ان احنا بنحكي شذرات - 00:37:05

اللي حصل سنة الف تسعمية ثمانية واربعين هذه الحرب سماها القائد الاعلى للجيش العربية الحرب الزائفة. يعني متصور لما قائد

الحرب يسميها الحرب الزائفة عندنا ثلاث مراحل ثلاث مراحل المرحلة الاولى - 00:37:31

مجموعة يعني اسمها الجهاد المقدس ناخذها ونحطها على جنب دلوقتي مجموعة الجهاد المقدس المجموعة الثانية هي جيش الانقاذ.

جيش الانقاذ وناخذ ونحطه على جنب المجموعة الثالثة هي الجيوش العربية الرسمية - 00:37:58

الثلاثة دول انخرطوا في معركة الف تسعمية ثمانية واربعين ثلاث جهات الجهة الاولى اسمها ايه والثانية جيش الانقاذ. طيب طبعاً نعم

والجيوش العربية طبعاً سنة الف تسعمية ستة واربعين بريطانيا عملت مؤسسة جديدة اسمها الجامعة العربية. الجامعة العربية -

00:38:23

طبعاً انتم عارفين بريطانيا طول عمرها بتحب العرب وبتهتم بمصالح العرب. وشافت العرب متفرقين فقالت ما ينفعش يا جماعة وما

يصحش الكلام ده. احنا تعالوا نعمل لكم ايه الجامعة العربية - 00:38:51

والجامعة العربية من اول ما اتعملت يعني آآ والله يعني هي قاعدة لطيفة وزريفة انا كنت آآ من حوالي من كم شهر كده يعني مش

هقول اسمه ولا منصبه. المهم يعني كان وزير مفوض من دولته - 00:39:05

اه لشئون اه الخارجية فكان ايه؟ يحضر اجتماعات للجامعة العربية فكنت بقول له يعني يا سيادة الوزير اه الجامعة العربية دي

دلوقتي احنا في غزة وطوفان الاقصى وبتاع لما كنت في في منصبك ده وكان يبقى مسلا في حرب في غزة - 00:39:23

كان ايه شكل الاجتماعات الداخلية فقال والله يا اخي انا يعني ايه مش هكذب عليك. طبعا انتم بتبقوا شايفين الجامعة العربية مهمة

بالقضية وكده احنا اصلا بنروح مصر قبل الاجتماع بيومين - 00:39:44

نروح في اسكندرية نصيف ونقعد قعدات لطيفة وزريفة وبعد كده نرجع على القاهرة على معاد الاجتماع فعالم الاجتماع يبدأ بنقى قاعدين في الكافيهات. كل واحد بيحكي الحطة الحلوة اللي بيصيف فيها. البنت الحلوة اللي يتعرف عليها. الاكلة الحلوة في -

00:40:03

المطعم الفلاني وندخل الاجتماع نقول نشجب وندين ونستنكر ونطلع في الاستراحة اللي في النص نكمل حكاوي عن الايه عن اللي

احنا كنا بنتكلم فيه ونقفل ونرجع طبعا ده بيحصل في الفين وتمانية الفين وتسعة يعني فهي الجماعة العربية والله جلسة طريفة

وزريفة يعني - 00:40:23

وزي ما قلت لكم فرصة للايه انت عارف انت لما تلاقي تصيف على حساب الدولة. حد يقول لأ فالمهم فهما من اول ما اتعملت من اول

ما اتعملت جامعة الدول العربية هتقول حاجة؟ من اول ما اتعملت جامعة الدول العربية وهي اصلا محطوط في ميثاقها - 00:40:43

انه القرارات التي يتوصل اليها لا تعد ملزمة الا للدول التي وافقت عليها طب ده اسمه ايه ده طب احنا اجتمعنا ليه يا جماعة يعني ايه

لازمة اي تجمع لو ما كانش القرار بتاعه ملزم - 00:41:03

طيب افرض يا جماعة ما اتفقناش اه لكن القرار ده في مصلحة الدول الغربية نفزه برضه عادي انتم على فكرة على اليوتيوب لو

دخلتم آآ اكتبوا ايه آآ خناقة مبارك والقزافي في حرب الخليج. حد شاف الفيديو ده؟ اه ده فيديو ظريف جدا. دلوقتي - 00:41:23

امريكا عايزة تدخل آآ تدخل قواتها يعني لكي تطرد آآ العراق من الكويت فطبعا اي قرار ما ينفعش يعدي من جامعة الدول العربية الا

بالاجماع صح؟ هو ده الميثاق لازم القرار تتبناه الجامعة لما ايه - 00:41:49

لو واحد بس اعترض يبقى القرار مش ملزم فحسني مبارك كان رئيس الجلسة طبعا جلسة طارئة اه مين موافق على القرار ومش

عارف كام كام البحرين السعودية قطر مش عارف ايه واحد اتنين ثلاثة اربعة القذافي يقول له يا سيادة الرئيس الميساق ميساق

الجامعة بيقول - 00:42:09

يقول له يا حبيبي دي حرب يا حبيبي ما فيهاش اجماع. مين؟ اه اتنين ثلاثة اربعة تم اقرار القراءة فالدنيا ماشية بالايه يعني بالحب

كده يعني. اتعملت في القاهرة تحديدا او في مصر - 00:42:34

ما هو حقيقة القاهرة لزروف طويلة بقى ترجع الى ايام الدولة من القاهرة من ايام الدولة المملوكية وهي عاصمة الخلافة ولانه الشرق

الاسلامي تعرض لاجتياح مغولي والغرب الاسلامي تعرض لاجتياح صليبي. فكثير من العلماء والفقهاء تجمعوا - 00:42:51

في منطقة مصر والشام وبالزات في القاهرة. وبقي فيه الازهر الشريف. وبقي فيه يعني الدولة كمان عندها موارد فمصر بزيادتها

السكانية امكانية وتجمع نخب كثيرة فيها ظلت منذ ذلك الوقت تستطيع ان تقول ايه؟ زعيمة العالم العربي - 00:43:11

يعني زعيمتها بالثقل السكاني والثقل العلمي لانه مسلا يعني المغول لم يستطيعوا اجتياح مصر. لكن اجتاحوا الشام مرتين مرة في

جنكيز خان اللي هو كاتبوعة ومرة ثانية في تيمور لانك - 00:43:29

تمام؟ كذلك ستجد الاسبان احتلوا المناطق المغربية. فعلشان كده يعني لزروف تاريخية تركز ناس كثير في مصر. يعني مصر دي مسلا

دلوقتي هي هي صحيح دولة من ثلاثة وعشرين دولة عربية لكن هي في السكان هي ربع العرب - 00:43:47

وفي هالمصيف على رأيك وبعدين آآ يعني برضه التطور الذي احده احده وجود الدولة الحديثة بعد محمد علي وبعد الاحتلال

الانجليزي خلى حركة المال وحركة التعليم وحركة المواصلات اشد من بقية الدول العربية. فنشأ فيها جامعات بشكل مبكر. ولذلك

حتى المعارك الفكرية كلها حصلت في مصر - 00:44:03

يعني معركة الحجاب اقاسم امين بدأت فين في مصر معركة الفصل بين الدين والسياسة وعلي عبدالرازق فين؟ وهكذا المعارك

الفكرية حتى الاساسية كانت في مصر طيب احنا عملنا الجامعة العربية - 00:44:33

علشان تحدد طبيعة القرار العربي تحدد طبيعة القرار العربي. عشان العرب يعني ايه ما يختلفوش طبعاً كان يحضر جلسات الجامعة

المنسوب السامي الانجليزي ولا انا هعمل الجامعة واسيبي منها يصح برضه - 00:44:55

فهو ايه؟ صاحب القعدة وصاحب الليلة دي طيب الجامعة العربية شكلها كده شكلها يعني لما نبص لها من بعيد تقف مع القضية

الفلسطينية وتناضل ضد الدولة الصهيونية وتقدم الدعم للشعب الفلسطيني. وتقدم المال والسلاح للمجاهدين الفلسطينيين -

00:45:18

ده كده شكلها ايه؟ من برة كده طيب عملياً بقى عملت ايه الجامعة العربية احنا قلنا عندنا ثلاث مجموعات مجموعة الجهاد

المقدس ايه مجموعة الجهاد المقدس دي زعيم فلسطيني اسمه عبدالقادر الحسيني - 00:45:47

عبدالقادر الحسيني والزعماء الفلسطينيين اضافة الى القوى الاسلامية. طبعاً في ذلك الوقت كانت حركة الاخوان المسلمين هي

الحركة الاكبر والاكثر فاعلية كانوا متفقيين على انه بلاش تدخل الجيوش العربية الى فلسطين. لانه الجيوش العربية اولاً لا هي عارفة

فلسطين - 00:46:09

وبعدين لو دخلت الجيوش العربية هيبقى شكل الموقع شكل الموضوع سياسياً وكأن الدولة الوليدة الصغيرة تواجه هجوماً من ايه

الدول العربية فالأفضل ان يتم تسليح الفلسطينيين ودعمهم بالمال. هم ادري بارضهم وهم ادري بعدوهم. ولهم تجارب في المقاومة.

طبعاً انا ما عدتش على تجارب المقاومة - 00:46:35

سريعاً في المختصر اللي احنا بتكلم فيه فده رأي عبدالقادر الحسيني الذي اسس مجموعة الجهاد المقدس الجامعة العربية كان ايه

موقفنا عبدالقادر الحسيني عبدالقادر الحسيني هذا مارق يريد ان يدفع بالشعب الفلسطيني في اتون المحرقة - 00:47:02

ويريد ان يتصدى لامر لا تتصدى له الا الجيوش بالزبط كده وبالتالي فعبد القادر الحسيني ممنوع عليه. ممنوع عليه ان يدخل الى

فلسطين هو طبعاً كان في القاهرة وتم اعتقاله في القاهرة - 00:47:23

لكنه استطاع ان يهرب ويتسلل الى فلسطين طيب هارب وتسلل الى فلسطين وعازي دعم لانه الفلسطينيين ما عندهم سلاح ولا

ذخيرة ومضطر ان ينادي العالم العربي مضطر فقالوا له طيب احنا سندعمك بالمال والسلاح بشرط - 00:47:47

انك لا تجمع اي اموال من الشعب الفلسطيني وانه السلاح لا يقع او لا يوزع على الفلسطينيين ما يجمعش مال احنا هنديك مال ما

يجمعش مال طبعاً عشان ايه ما يعرفش يلاقي موارد اخرى - 00:48:14

والسلاح ما يتوزعش على الشعب الفلسطيني عشان ما يعرفوش يدافعوا عن أنفسهم بس هم كانوا بيقلوا ايه؟ آآ لان الفلسطينيين

يعني ممكن يستخدموا السلاح ده في المعارك الداخلية عيلة فلان - 00:48:32

انا مع عيلة فلان ويعني عارفين انتم طبعاً ايه الجماعة العربية حريصة على دماء الشعب الفلسطيني فكان عبدالقادر الحسيني يحاول

ان يناورهم على قدر ما استطاع لكن بالنهاية كان محجماً - 00:48:42

ومطارداً ومنبوذاً من الجامعة العربية والطبيعي من مين من الصهاينة ومن الانجليز تمام فحركة الجهاد المقدس هذه حين تقرأه مثلاً

عن عبدالقادر الحسيني وعن حركة الجهاد المقدس رغم ضعفها وقتلتها - 00:49:00

وانعدام الاموال وانعدام السلاح حققت افضل النتائج في مسيرة الجهاد الفلسطيني قاطبة متى انتهت هذه الحركة؟ باختصار لما نفذ

من يدها السلاح ظلوا يقاومون حتى نفذ من يدهم السلاح خلاص يعني قانون المعارك انت متخيل - 00:49:21

قانون المعارك انت خلاص ليس ليس لديك شيء تقاوتل به مع هذا التحجيم. طيب الجامعة العربية عملت حاجة تانية بقى وهي

السيطرة على المتطوعين للجهاد في فلسطين تعال انت دلوقتي قل كده يا جماعة غزوة محتاجة رجال - 00:49:52

ستجد طوفان من الناس ذاهب الى غزوة زي ما حصل للامة الاسلامية لم تقصر في تقديم الرجال. يعني في سوريا في العراق في

افغانستان حتى يعني حتى العرب والمسلمين ذهبوا الى الشيشان وذهبوا الى البوسنة وذهبوا الى كونسوفا. رغم رغم العوائق ورغم

التحديات الامنية ورغم انه اللي بيروح بيبقى عارف نفسه مش هيرجع - [00:50:13](#)

الامة لم تقصر في تقديم الرجال لكن دلوقتي ما ينفعش انت تقول طبعا انت في زمانا ده تعرف تقول اللي هيروح افغانستان هيبقى

ارهابي اللي هيروح العراق هيبقى ارهابي اللي هيروح سوريا بيبقى ارهابي - [00:50:39](#)

وتعمل قضية العائدون من الشيشان والعائدون من البوسنة لكن في ذلك الزمن ما تقدرش تقول اللي هيروح فلسطين هيبقى ايه

ارهابي. طب نعمل ايه؟ كيف نسيطر على المتطوعين؟ اعلنت الجامعة العربية انها ستشكل جيش الانقاذ - [00:50:52](#)

ايوة تصفيق حاد تشكل جيش الانقاذ من المتطوعين للدخول في حرب ضد العصابات الصهيونية جميل جيش الانقاذ ده تقدم

للتسجيل فيه مثلا يعني نقول عشر تلاف الجامعة العربية بتقبل منهم - [00:51:09](#)

الفين او ثلاثة ليه يا جماعة الفين او ثلاثة يقول لك اوه ده الاعداد كتير جدا. ده انت مش عارف اعداد كتير جدا انت ان شاء الله

المرحلة الثانية على - [00:51:35](#)

لكن ما تقلقش ده هم اصلا عصابات صهيونية يعني الموجة الاولى اللي اتقبلت دي ايه مش هياخدوا في ايديها غلوة يعني فاذا بجيش

الانقاذ جيش الانقاذ كان في احسن حالاته - [00:51:47](#)

تلت عدد العصابات الصهيونية ده في احسن حالاته وجيش الانقاذ اخترنا له قيادات آآ مسل فوزي القوقجي وآآ طه الهاشمي

والجماعة دول ومقرهم في دمشق طبعا آآ انا لازم اقول انه الحكايات اللي احنا بنقولها دي - [00:52:04](#)

اغلبها احنا اكتشفناه من مذكرات الناس ومن وثائق اسرائيلية ومن وثائق اجنبية ومن مؤرخين اجانب لانه الوثائق الرسمية العربية

لغاية دلوقتي مش منشورة يعني تاريخنا نحن مدفون يا جماعة تاريخنا الرسمي - [00:52:36](#)

يعني وثائق ومحاضر الجامعة العربية والتفاصيل دي الى الان مش منشورة طيب فمسلا اقول لكم موقف طريف كان ذكره الشيخ

مصطفى السباعي في كتابه جهادنا في فلسطين. لان الشيخ مصطفى السباعي كان قائد المتطوعين السوريين وكان يقود حركة

الاخوان المسلمين المتطوعين - [00:52:54](#)

الذين يقاتلون الشيخ مصطفى السباعي بيقول ايه بيقول يعني آآ استدعاني قائد جيش الانقاذ. بيقول انت ايه اللي بتعمله ده انا

شايفك عمال تجند اطباء ومهندسين وناس كده من صفوة المجتمع - [00:53:19](#)

قال لي اومال انت عايزني ازند ايه قالو حنا بنجيب البلطجية والزعران ويعني ايه واوالات النواصي ونرميهم هناك والله عملوا حاجة

خير وبركة ما عملوش حاجة خلصنا منهم انت ازاي بتقول كده والعقيدة التي ينطوي عليها المقاتل هي الاله و انت لما تبعت ناس

بالشكل ده ازاي ممكن يحققوا نتائج - [00:53:39](#)

لكن انتم واخدين بالكم من التفكير يا جماعة مين اللي مش محتاجينه هنا نقبله في المتطوعين فايه اللي كان يحصل؟ ده جيش

الانقاذ اللي اللي جامعة الدول العربية ستدعمه بالمال والسلاح - [00:54:02](#)

فايه اللي كان يحصل احنا بقى داخلين خناقة على ايه آآ على رأي المصريين يعني على شغل اللي يحب النبي يزود. تمام؟ فاحنا

داخلين خناقة كل واحد واخذ بندقية واخذ شوية طلقات يلا توكل على الله - [00:54:18](#)

فيقول فكانوا يهجمون فيه على فكرة كتاب اسمه اه حرب فلسطين الرواية الاسرائيلية مترجم. كتاب حلو الاسرائيليين اصدروا كتاب

عن حرب فلسطين. وترجم فيما بعد وحتى في بعض المؤرخين اجانب ذكروا هذا. فايه اللي كان بيحصل؟ كانت تهجم القوات العربية

غير النظامية - [00:54:35](#)

هجومًا غير منظم وغير مخطط حتى اذا نفذ منهم السلاح انسحبوا فجأة انسحابًا غير مخطط ولا غير منظم رايعين فين يا جماعة؟

والله مستنيين يبجي سلاح وتيجي زخيرة تاني شف يعني شف الجامعة العربية عملت ايه في جيش الانقاذ؟ امتصت طاقة

المتطوعين - [00:54:59](#)

وهيمنت على الموارد المتبرع بها من المال والسلاح ولم تقبل الا العناصر التي تريد ان تتخلص منها ومع ذلك حرمت هؤلاء ايضا من

المال والسلاح في اللحظات التي كانوا يحتاجون اليها فيها - [00:55:26](#)

الشيخ مصطفى السباعي يروي ان هو بعد ما الفرقة التي كانت معه ابقت على القدس صامدة ومنعت من اجتياح العصابات الصهيونية. البنادق نفدت الذخيرة من البنادق نفدت. يقول فذهبت الى دمشق - [00:55:45](#)

اطلب آآ ذخيرة فقال لي طه الهاشمي آآ ابشر انا هاديك خمس تلاف ذخيرة. قال له خمس تلاف ايه ؟ اه انا عندي خمسمية واحد فانت لما تدبني خمس تلاف ذخيرة يعني كل واحد - [00:56:01](#)

هياخذ له ايه ؟ عشر رصاصات اللي هي آآ عشر رصاصات يا جماعة اللي هو يعني ايه اللي هو مقتلة فعلا فقال له والله هو ده اللي عندي. فالشيخ مصطفى السباعي كان له علاقة بالرئيس فذهب اليه - [00:56:14](#)

فقال له حصل كيت وكيت وكده قال له لآ ازاى الكلام ده وراح اتصل بطه الهاشمي يقول له آآ ادي للشيخ مصطفى السباعي ما يريد. قال فلما رجعت اليه قال لي اوف احنا امتى هنتقدم طول ما احنا شغالين بالواسطة - [00:56:32](#)

قال له الواسطة دي تقولها لما اجي آآ ابقى عايز اشتغل عندك انا عايز اقاتل وعايز سلاح. مش آآ قال طيب خلاص انا بعت للاردن يجيبوا لنا آآ يجيبوا لنا يعني ايه آآ ذخائر اكثر وهو والله احنا عندنا بس خمس تلاف بعت للاردن يجيبوا ذخائر - [00:56:48](#)

اكتر وان شاء الله بس اقعد كده يومين لغاية لما يبجي يبجي يعني تيجي الذخائر من الاردن قال قعدت يومين ثلاثة يا عم فين الذخائر؟ انا سايب الناس واقفة على اسوار القدس بتقاتل والذخيرة نفدت - [00:57:08](#)

قال لهم انا قلت لك استنى يا اخي ما انا قلت لك جاي بعد يومين ثلاثة. قال وكانت لي علاقة برئيس الوزراء الاردني فرحت كلمته انا ما حدش كلمني في موضوع الذخائر ده - [00:57:26](#)

وبعدين آآ يا شيخ مصطفى انت مش عارف احنا الجيش الاردني كل تسليحنا انجليزي وانت عايز ذخائر المانية اصلا فانا يعني حتى لو اتطلب مني ذخائر ذخائر المانية ما عنديش لان انا كل تسليح الجيش الاردني انجليزي - [00:57:36](#)

انتم متصورين ده حال المتطوعين في جيش الانقاذ فعليا جيش الانقاذ لم يكن الا وسيلة لامتناس طاقة المتطوعين والسيطرة عليهم في مذكرات لو حد فيكم حابب يتوسع من اهم كتابين على حد علمي على الاقل في تاريخ النكبة - [00:57:53](#)

كتاب المؤرخ الفلسطيني عارف العارف مؤرخ مشهور فلسطيني هو كان شاهد آآ يعني شخصية مشهورة بدون ما احكي تفاصيل دلوقتي كتب ثلاث مجلدات عن تاريخ النكبة وهناك كتاب اسم مذكرات اسمه في خضم النضال الفلسطيني ده مذكرات واحد اسمه بهجة ابو غربية - [00:58:19](#)

بهجت ابو غربية كان من جيش عبدالقادر الحسيني ويذكر هذه اليوميات لكن هو طبعا عاش بقية حياته في الاردن فيما بعد. ومات بعد ان جاوز الثمانين. وبالمناسبة بهجت ابو غربية له حلقات شاهد على العصر. يعني اللي ما بيحبش - [00:58:40](#)

يقرا ممكن يشوف الحلقات في ذكر بهجة ابو غربية ان عبدالقادر الحسيني لما كان بيروح لقادة جيش الانقاذ ويقول لهم انا عايز دبابات عايز مصفحات عايز مدرعات فيقول له ما عندناش ما عندناش واحيانا كان يستهين به يقول له طب هاي دبابة اهي يعني هجيب لك من الهوا - [00:58:55](#)

وعبد القادر الحسيني كتب وثيقة مشهورة لو دخلت على النت هتلاقيها الى قادة الجامعة العربية اني احملكم المسؤولية الكاملة على ترك جنودي في ميدان القتال وهم في امس الحاجة الى المال - [00:59:17](#)

السلاح وسيكتب التاريخ انكم خنتم فلسطين عبدالقادر الحسيني من يأسه من قادة جيش الانقاذ عاد عاد مسرعا الى فلسطين لانه كان هناك مدينة بين يافا وبين القدس اسمها القسطل. مدينة مهمة يعني الذي يسيطر عليها يملك السيطرة - [00:59:34](#)

وعلى طريق الامداد بين اليهود المتحصنين في القدس وبين الامداد الذي يأتي لهم من البحر فاليهود استطاعوا السيطرة على القسطل فعاد مسرعا لكي يحرر مدينة القسطن منهم فحررها بالفعل ولكنه استشهد في هذه المعركة - [01:00:00](#)

معركة القسطل ثاني يوم كانت مزبحة دير ياسين بمقتل عبدالقادر الحسيني نستطيع ان نقول حصلت زلزلة كبيرة في مجموعة الجهاد المقدس وزى ما قلت لكم هم فعليا خسروا او يعني هزموا لانه انتهى ما في ايديهم من الذخيرة - [01:00:19](#)

طيب باقي المجموعة الثالثة اللي هي ايه الجيوش العربية الجيوش العربية قصتها قصة طريفة ولطيفة جدا الجيوش العربية اتخزت

قرارا ان تدخل الى الحرب في فلسطين ضد العصابات الصهيونية المأفونة وهذه الشرازم المردولة والكلام ده - [01:00:47](#)
طب يا جماعة ما تدخلوا قال لك لا والله بص احنا بريطانيا قالت لنا انا سانسحب يوم خمستاشر مايو الف تسعمية ثمانية واربعين لو
سمحتم انتم طبعا دول عربية مستقلة - [01:01:15](#)

مش عايزين ندخل في خناقة معكم. احنا كده كده طالعين يوم ايه؟ خمستاشر مايو الف تسعمية ثمانية واربعين طيب فالجيوش
العربية قاعدة مستعدة علشان تدخل يوم كم ايوة خمستاشر مايو - [01:01:35](#)
كويس. شهر اتنين القوات الصهيونية بتتعد وتستولي على بعض المناطق الجيش العربية خمستاشر مايو الف تسعمية ثمانية واربعين
شهر ثلاثة الصهاينة بيستولوا على مناطق اخرى سواء بلديات او بعض القرى والانحاء المهمة. اه - [01:01:53](#)
بالمناسبة انا نسيت اقول حاجة مهمة في مذكرات امين الحسيني انا هرجع لجيش الانقاذ. الحتة دي نسيته لانها مهمة. في مذكرات
امين الحسين يذكر انه طه الهاشمي اللي هو احد قادة جيش الانقاذ - [01:02:18](#)
لما قيل له بيسألوا امين الحسيني انتم كيف تخليتم عن القدس؟ يعني ليه انسحبتم وسيبتم القدس تتاخذ فن القدس يعني ايه زي ما
انت عارف مدينة ليست مدينة استراتيجية فاحنا يعني فضلنا الحفاظ على قواتنا لانه استعادة القدس يعني امر سهل - [01:02:34](#)
فامير الحسين يقول فاستغربت من هذا وعجبت له اولاً لان القدس هي بالفعل مدينة استراتيجية فوق تلو مرتفع ومن يسيطر عليها
يستطيع السيطرة على عدد من الطرق سم انه القيمة المعنوية للمدينة انت لما تسمع ان القدس صامدة ولا لما تسمع ان القدس -

[01:03:00](#)

يعني دلوقتي اذا انت عايز مقاتلين اذا عايز متطوعين اذا عايز دعم سياسي اذا عايز موقف دولي فايهما انفع ان
القدس تبقى معك والصهاينة غير قادرين ولا القدس سقطت بالفعل - [01:03:22](#)
يقول فعجبت من هذا التصور لدى طه الهاشمي طبعا امين الحسين يحسن به الظن لكن هذا يا جماعة يذكركي بانه آ رئيس الوزراء
البريطاني اللي هو احتوى الصهيونية ودعمها ورعاها - [01:03:39](#)
اللي هو لا لا لا رئيس اللي هو كان فيه كان في حكومته تشرشل وزير المستعمرات لا استغفر الله هافتكره دلوقتي المهم هذا الوزير
هذا رئيس الوزراء اللي هو رئيس الحكومة كان يقول انا احفظ - [01:03:56](#)
القرى اسماء القرى في الارض المقدسة اكثر مما احفظ اسماء القرى في بريطانيا لك ان تتخيل الراجل اللي قاعد في لندن ده كان
عارف تضاريس وجغرافيا فلسطين اكثر من الجنرال العراقي - [01:04:18](#)
تمام؟ طيب ارجع الى الجيش العربي. فالجيوش العربية كل نداء للتحرك هي على لسانها ايه؟ قولة واحدة خمستاشر مايو الف
تسعمية ثمانية واربعين. عند خمستاشر مايو الف تسعمية ثمانية واربعين كانوا عمليا اليهود تسلموا - [01:04:40](#)
اغلب المناطق التي ستسحب منها القوات الانجليزية وفقا لقرار التقسيم طيب دخلت الجيوش العربية دخلت امتى؟ ايوة بعد ما
الفاس وقعت في دخلت ازاى بقى محمود الصباغ وده كان قائد المتطوعين من الاخوان المسلمين المصريين - [01:05:00](#)
يقول في مذكراته بيقول احنا كمتطوعين طلبت من مدير المخابرات الحربية المصرية خرائط لفلسطين. انتم ايه المعلومات اللي
عندكم قال فجاءني بخرائط قبل ثلاثين سنة يعني احنا في الف تسعمية ثمانية واربعين الخرائط اللي جت له كانت الف تسعمية
وتمنتاشر - [01:05:25](#)

قال له انا اعمل ايه بالخرائط دي؟ ده جغرافيا فلسطين كلها تغيرت. بقى فيه طرق وبقى فيه مستعمرات وبقى فيه مواقع عسكرية
اعمل ايه بالالفة اضطررنا الى ان نجمع المعلومات ثم نتصرف وفقها - [01:05:46](#)
الجيش المصري في دخوله دخل بشكل ظريف ولطيف جدا جاءته الاوامر ان يتقدم الى القدس وتل ابيب وبالفعل الجيش المصري
راح متقدم الى القدس وتل ابيب يعني معلش في الكلمة يعني ايه زي اي عيل اهل بتقول له ايه - [01:06:05](#)
توكل على الله قبل ان يصل الى القدس وتل ابيب بكيلومترات بسيطة انقلبت عليه المعسكرات اليهودية في خلفه في الخلف. هو
دلوقتي ايه؟ دخل مباشرة الى قلب الدولة. وهم سابوه يدخل - [01:06:27](#)

فيعني مصيدة من اللي هي المصيدة اللي اللي التي لا يقع فيها بلطجي في اي حارة. يعني ما فيش بلطجي في اي حارة داخله على حارة تانية يروح داخل الى ايه - [01:06:49](#)

الى قلبها مرة واحدة كده طيب طبعا انقلبت عليه القوات فزل الجيش المصري يقتل ذات اليمين وذات الشمال طيب هو دخل يعمل ايه كانت سيرة الجيش المصري حتى ذكر هذا الشيخ احمد ياسين في مذكراته حتى عن الجيوش العربية - [01:07:02](#)

انه يدخل القرية يجردها من السلاح والله جيش واحد وسلاح واحد وما ينفعش نقاتل وفيه سلاح في ضرنا فيجمع الجيش يجمع السلاح من القرية سم تأتي القوات الصهيونية فينسحب فتبقى القرية عزلاء - [01:07:25](#)

بيحصل ايه يهجرن يعني فدخل الجيوش العربية حقيقة تشعر انها دخلت وكأنها جزء من الجيش الاسرائيلي الشيخ احمد ياسين يقول لو تركوا لنا السلاح لاستطعنا الدفاع عن انفسنا لكن هو الجيوش العربية تدخل - [01:07:49](#)

تجرد من السلاح وتنسحب هقول لك بعد شوية بردو بس احنا دلوقتي نتكلم في المسار العام. طيب مين قائد الجيوش العربية العليا. عبدالله. الملك عبدالله. ومين قائد الجيش الفعلية؟ او البريطاني. جلوب باشا. الجنرال البريطاني. ده كان راجل بينه وبين

الصهاينة - [01:08:13](#)

يقول لهم يا جماعة فين خطوط التقسيم؟ انتم ناويين تاخذوا لغاية فين يقول حتى الحطة دي اه تمام. احنا هنقف لحد الحطة دي وانتم تقفوا لحد الحطة دي. ونبقى كده نفزنا قرار التقسيم - [01:08:35](#)

في معارك في القدس قال لهم بصوا طيب انا هحاول ما اتدخلش بالجيش العربي لمدة خمسة ايام فخلصوا انتم الموضوع قبل ما يدخل الجيش العربي. تعرف هذه الايام بالايام الخمسة الحمراء. في القدس - [01:08:49](#)

الايام التي تلتكأ فيها الجيش الاردني بالقيادة البريطانية عن ان يدخل لاناقد القدس طيب الخطة التي وضعتها القيادة العليا للجيوش العربية كانت خطة قائمة على تشتيت الجيوش العربية. كل جيش يدخل من مكان فبالتالي - [01:09:04](#)

حصل تشتت في هذه الجيوش فالتهمتها العصابات الصهيونية والجيوش العربية في احسن حالتها كانت دائما ثلث عدد الجيوش العصابات الصهيونية في عدد والتسليح طبعا لحساب العصابات الصهيونية احيانا كان الجيش المصري مثلا يقع في كمائن او يحاصر

او آآ يعني آآ تستعصي عليه - [01:09:28](#)

المستعمرة كان يستعين بالقوات المتطوعين المصرية. كان اغلبها من الاخوان المسلمين تدخل هذه القوات اما تفك الحصار اما تسقط هذا الموقع العسكري وهي في ذروة انتصاراتها صدر قرار من السلطة المصرية بحل جماعة الاخوان المسلمين ومصادرة اموالها

والتحفظ على اعضائها - [01:10:01](#)

واعتقال القوات المتطوعة فالجيش المصري اعتقل الذين جاهدوا وانقذوه وجعلهم في معتقلات الطور في سيناء احيانا بعض قادة الجيش المصري اخرجوا المتطوعين لكي يساعدوهم في احتلال موقع عسكري وفعلوها وارجعهم مرة اخرى الى المعتقل -

[01:10:24](#)

مسلسل يعني ايه؟ اللي هو لو اكتب كوميديا هنقول اللي بيألفه ده بايخ وآآ يعني ايه وفانتزيا يعني بيقول كلام مش معقول ومش منطقي فحقيقة لو الدول العربية لم تتدخل - [01:10:53](#)

لكانت النتائج افضل بكثير من تدخل الدول العربية وسيظل هذا يا جماعة الخير هو المنطق السائد في الصراع حتى هذه اللحظة التي نحن فيها يعني انتم عارفين لو السيسي رافع ايده - [01:11:12](#)

رافع ايده عن القضية بس الوضع هيبقى احسن من من الوضع اللي هو فيه لو الراجل بتاع الاردن رافع ايده كان هيبقى الوضع افضل من الوضع اللي هو فيه فهذه حرب الف تسعمية تمانية واربعين - [01:11:29](#)

تم خيانة مجموعة الجهاد المقدس تم السيطرة على المتطوعين وطاقة الامة من خلال جيش الانقاذ وتم تأجيل دخول الجيوش العربية حتى استولت القوات الصهيونية على ما تشاء من البلاد. ولما دخلوا - [01:11:46](#)

دخلوا بهذا الشكل الذي شرحناه لكم. ولذلك هنا تحصل مفاجأة بقى مفاجأة عظيمة ولطيفة ولزينة. اسرائيل حصلت في حرب تمانية

واربعين على اكثر من الذي منحه لها قرار التقسيم يعني قرار التقسيم كان مديها اثنين وخمسين في المية من ارض فلسطين -

01:12:05

بعد ثمانية واربعين خدت سبعة وتمانين في المية من ثمانية وسبعين في المية فتحس ان الجيوش العربية دخلت ايه؟ دعما واسنادا للقوات الاسرائيلية طيب اخونا دكتور سأل سؤال مهم قال يعني ما فيش قيادات وطنية كده في قيادات وطنية خاضت بعض

01:12:28 - المعارك وآآ -

او يعني اسخنت في اليهود لكن القيادات دي هي القيادات التي تمردت على الاوامر الرسمية القيادات التي تمردت على الاوامر الرسمية القيادات التي تمردت على الاوامر الرسمية فقتلت او عزلت فيما بعد هي صاحبة التضحيات التي تتاجر بها الانظمة الان - 01:12:53

تيجي عندنا في مصر يقول لك احنا خضنا خمس معارك من اجل فلسطين وقدمنا شهداء من اجل فلسطين. تروح عند الاردن يقول لك احنا قدمنا شهداء عند العراق واحنا قدمنا شهداء. حتى السعوديين حتى ايها الشهداء - 01:13:13

اللي هم قدموهم دول هم الشهداء المتطوعين او الذين تمردوا على الاوامر الرسمية لا لا لا لا ليس هو طبعا التسليح ضعيف التسليح ضعيف لا شك لكن ليس الهدى ليس الذي اثر في المعركة هو مسألة الاسلحة الفاسدة - 01:13:28

تمام وهنا وقعت النكبة اللي هي نكبة الف تسعمية ثمانية واربعين التي حصلت فيها اسرائيل على اكثر مما منحه لها قرار التقسيم طيب صلوا على النبي اللي لسه صاحي فيكم يرفع ايده - 01:13:52

طيب تمام المحطة الثانية بعد حرب الف تسعمية ثمانية واربعين هي حرب الف تسعمية سبعة وستين. طبعا حرب الف تسعمية سبعة وستين دي برضو حرب لطيفة وزريفة وحكايتها كده ايه - 01:14:10

يعني حكاية يعني حلوة تحس يعني انا بقول لك لو حد الفها وكتبها رواية تقول له يا اخي ده انت بايخ ويعني بتقول كلام غير معقول وغير منطقي ما تتعلم تألف روايات - 01:14:28

لكن هو ده اللي حصل. حرب سبعة وستين دي آآ اسرائيل التهمت فيها ثلاث دول عربية في ست ايام اللي هو ابداع عارف انت دولة لما تستولي على اكبر من مساحتها هي نفسها - 01:14:42

يعني لما مسلا ايه معزرة في التشبيه يعني. لما واحد لوحده ياكل عجل اكبر منه. هو ده ممكن؟ يعني عمركم شفتكم بشر قادر على اكل حيوان اكبر منه. اسرائيل كده. اسرائيل التهمت - 01:15:04

ضعف مساحتها في ست ايام ولذلك كان استاذنا جلال كشك يقول وهي اسرع المعارك منذ زمن الفتوحات الاسلامية يعني ما فيش معركة حصلت في التاريخ منذ زمن الفتوحات الاسلامية بالسرعة والسلاسة - 01:15:21

الطائرات المصرية سلاح الطيران المصري كان يعني مصفوها مستعدا للضربة الاسرائيلية ولذلك قائد الضربة الجوية الاسرائيلية في ذلك الوقت كان يقول ان ما حققناه يفوق اكثر احلامي جنونا عارف انت في ضربة واحدة لما تقضي على سلاح طيران - 01:15:43

اللي هو لو انا مش مصدق يعني جولدا مائير تقول ومن بين الاسرى المصريين الذين كانوا امامنا انتقطنا خمس الاف اسير لمبادلتهم بالاسير الاسرائيلي الواحد الذي وقع بين ايديه شف المزاج يعني وهي بتقول لك التقطنا والله يعني نقينا كده ايه - 01:16:03

خمس تلاف واحد هتتفاجئ لما تعرف انه اللي اعلن الحرب دي هو عبدالناصر مش اسرائيل يعني هو اعلن الحرب وكأنه مستعد لها وتصرف معها وكأنه لم يعلنها وكأنه متفاجئ بها - 01:16:27

كان بعد حرب ستة وخمسين من ضمن يعني الاتفاقية التي انتهت حرب ستة وخمسين ان تنتشر قوات البوليس الدولي على الحدود بين مصر واسرائيل انتشار هذه القوات معناه ايه؟ معناه انه لا يمكن تحقيق مفاجأة ضد اسرائيل - 01:16:45

انت لانه في قوات ايه قوات بوليس دولي فعبدالناصر هو الذي اخبر قوات البوليس الدولي بان تنسحب وانه اصدر قرارا باغلاق الملاحة في مضيق تيران اللي هو الملاحة بتاعة خليج العقبة - 01:17:07

طيب هذا يساوي اعلان الحرب فبقول لك هو الذي اعلن الحرب ثم تصرف وكأنه فوجئ بالحرب القوات موجودة ما فيش اي طائرات تصدت للاسرائيليين حتى انزمت الدفاع الجوي تم تدميرها يعني - 01:17:27

فجأة كده مصر صاحبة اقوى جيش عربي آآ استيقظت وقد وجدت نفسها بلا جيش وصدرت الاوامر للقوات الموجودة في سيناء ان ينسحب كل جندي على مسؤوليته اللي هو حتى انسحاب غير منزم. كل واحد يعني يتصرف مع نفسه - [01:17:49](#)

المذكرات سعد الشاذلي سعد الشاذلي اللي هو كان رئيس الاركاب في حرب اكتوبر لما لما تفاجأ بهذا طبعا سعد الشاذلي كان على اول كتيبة على الحدود الاسرائيلية فيقول لما صدرت الاوامر قلت انسحب ايه انسحب ايه والطيران - [01:18:11](#)

آآ اختفى الطيران المصري اختفى والطيران الاسرائيلي مسيطر على الاجواء. فماذا فعل دخل بكتيبته الى الارض الاسرائيلية ووضع قواته بين جبلين بحيس الطائرات لا تستطيع رصدها. او لما تبقى رصدها يبقى ايه - [01:18:31](#)

يبقى خارج يبقى خارج يعني خارج قدرة الطيران على ضربه فالاسرائيليين لما فوجئوا ان في كتيبة موجودة في اراضيهم تفاهموا مع الكتيبة للانسحاب بسلام. فهي الكتيبة الوحيدة التي نجت من الجيش المصري بدون اصابات - [01:18:50](#)

لانه دخل الى ارضهم هم بينما بقية لو حد فيكم شاف وثائقيات عن حرب سبعة وستين كنت هتلاقي يعني الطريق الممهد هكذا والدبابات يمين وشمال يمين وشمال مرمية يمين شمال يمين وشمال. لانه الدبابات منسحبة انسحاب بلا اي نظام - [01:19:12](#)

ما فيش حتى حد يغطي عليها يعني يغطي هذا الانسحاب طبعا مآسي حرب سبعة وستين دي انا يعني احد اقاربي كان ممن اصيب في حرب سبعة وستين فكان بيحكي لي يعني ما الذي حصل - [01:19:31](#)

فيا جماعة الخير فعليا كانوا يلتقطون الناس بالطائرات كما زي ما انت بتصيد عصافير مسلا او آآ اللي هو فعليا الناس هامت على وجوها في الصحراء لم ينجوا منهم يعني قريبي هذا الذي يحكي لي - [01:19:47](#)

آآ كان يعني بيقول هو كيف نجا نجا بان آآ بان آآ كان ماشي بالليل منسحب الطائرات بتطلق طلقة كاشفة بتشوف المكان ثم تقنص فكان ماشي هو وواحد طلقة كاشفة شافتهم - [01:20:07](#)

الطلقة الثانية ضربت زميله وهذا خال ابي الذي احكي لكم عنه يقول انقذني الله بحفرة. حفرة في طريقه وقع فيها فالطائرة لما اطلقت الطلقة الكاشفة لم تجده. فافتكرت انه ايه - [01:20:28](#)

انه مات انت متصور يعني احد الناس نجا بانه ايه سقط في حفرة وظل ماشيا طول مساحة سيناء هذه فمأساة يعني من يقرأ منكم آآ مذكرات الذين كتبوا في هذا حالة من المأساة. لكن اللي حصل بعد سبعة وستين - [01:20:45](#)

يعني لو احنا بنتكلم على النتيجة الاستراتيجية انه اسرايل صارت بعد الف تسعمية سبعة وستين حقيقة واقعة. انت طبعا سنة الف تسعمية ثمانية واربعين كان كل الخطاب السياسي بيقول ايه؟ الدولة المزعومة العصابات - [01:21:06](#)

يعني المارقة شرار شراز الافاق وكان الخيال والذهن العربي والاسلامي يصدق هذا. يعني ايه شوية يهود كده قادرين على الانتصار على المحيط العربي لا فعليا المحيط العربي قادر على كنسهم في اي وقت - [01:21:23](#)

حتى عبدالوهاب المسيري وهو احد اهم من تخصصه في المسألة الصهيونية يكتب في مذكراته انني كنت لا اهب لا ابه ولا احفل قضية الفلسطينية القضية الصهيونية لانه طالما هم شراز افاق وعصابات فانا اشغل نفسي ليه؟ فانا خليني في دراستي - [01:21:43](#)

حتى حصل له موقف في امريكا خلاه ينتبه الى انه هذه دولة مش بس شراز افاق. ده دي دولة مدعومة بكل الشراسة والقوة من الدول الغربية فسنة في حرب سبعة وستين اسبتت انه اسرايل - [01:22:03](#)

قادرة على هزيمة الجيوش العربية بما فيهم جيش اكبر دولة عربية واحتلال اراضي عربية تفوق مساحة اسرايل في ستة ايام اي حد يا جماعة عاش هذه الايام اسألوه عن سبعة وستين كانت صدمة نفسية هائلة - [01:22:23](#)

عارف انت لو وطبعا زاد في هذه الصدمة انه في الايام الاولى للحرب كانت ازاعة صوت العرب تقول ايه؟ واسقطنا مش عارف كم طائرة. وقواتنا على تل ابيب والجيش المصري وآآ يعني آآ ابشري يا قدس فقد آآ - [01:22:44](#)

انت متخيل تبقى يعني في هذه وبعدين يطلع يوم تسعة يونيو جمال عبدالناصر يقول لك ايه لقد اتخذت قرارا واريدكم ان تساعدوني عليه انا اتحمل نصيبي من المسؤولية فيما جرى - [01:23:02](#)

ولهذا اعلن التنحي وهجيب لكم زكريا محي الدين. حتى لما هتتنحى يا اخي يعني دبسنا في واحد ثاني ما تنحها وتغور في داهية.

اللي هو حتى وهو بيتنحى انا بقول لكم فلان اللي هيحكمكم - [01:23:22](#)

فسبعة وستين كانت صدمة هائلة اثبتت انه اسرائيل عصية على الازالة تمام طيب اهم حرب بعد سبعة وستين حرب ايه ثلاثة

وسبعين. باختصار شديد برضو المصريين ما بيجبوش الكلام اللي هقوله ده - [01:23:40](#)

آ القاهرة مهددة فعلا هي القاهرة كانت مهددة مش بالصواريخ بالجيش البري. ايوه طبعا لان دلوقتي اسرائيل اسرائيل وصلت الى

قناة السويس طبعا انا قلت لكم ان قناة السويس لعنة - [01:24:01](#)

اسرائيل وصلت الى قناة السويس. ولو ارادت ان تجتازها تجتازها لاجتازتها. لكن هي لو اجتازتها هيروح فين الجيش الصهيوني الصغير؟ في الشعب الهائل والمساحة الهائلة فوقف عند قناة السويس وبنى ساتر ترابي وعمل وراه خط دفاعي اللي هو خط بارليف -

[01:24:23](#)

فاسرائيل مسلت مانعا جغرافيا يحمي المكتسبات التي اكتسبتها اسرائيل السادات حتى في مذكراته على قناة السويس في فترة من

الاوقات. لآ هو خلاص قناة السويس منعت فيها الملاحة لانها صارت موضع اشتباك. بعد سبعة وستين - [01:24:44](#)

لكن حتى السادات في المذكرات ويكتب ان قناة السويس هي اصعب مانع مائي التاريخ العسكري ده كلام السادات نفسه يعني احنا

عملنا ايه في ثلاثة وسبعين؟ ما شف علشان برضو تعرف ان قناة السويس دي لعنة - [01:25:02](#)

وكانت جريمة واي انسان وطني لو تولى حكم مصر سيفكر في ردم قناة السويس. على فكرة وقبل ذلك فكر احمد عرابي في ردمها

والجنرال ويلسون الانجليزي يقول له ان عرابي رادم قناة السويس ما كنا سنستطيع احتلال مصر - [01:25:17](#)

احنا ايه اللي عملناه في حرب ثلاثة وسبعين؟ ايه الانجاز اللي عملناه في ثلاثة وسبعين؟ ايه المعجزة العسكرية اللي حصلت؟ اننا

عابرنا قناة السويس يعني هو ده الانجاز هو ده الاعجاز. اننا استطعنا - [01:25:35](#)

عبور قناة السويس متصور يعني احنا في الاخر ما استردناش حاجة من الارض هو المنطقة التي يسيطر عليها الجيش المصري هي

عرض من عشرة لخمستاشر كيلو متر القناة تمام؟ يعني حتى ما وصلناش لتلت سينا مساحة عشرة لخمستاشر كيلو متر فقط -

[01:25:52](#)

تتضافر الادلة وتزداد يوما بعد يوم انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك وليست حرب تحرير السادات كما يعني كما ورد في مذكرات

عبدالمعظم فؤاد وعبد المنعم واصل وطبعا هؤلاء قادة الجيش الثاني والثالث الميداني - [01:26:17](#)

وكما ذكر العديد يعني من المؤرخين وحتى وطبعا صدر في حرب اكتوبر عدد من الكتب المهمة وفيه مذكرات سعد الشاذلي وفي

مذكرات آ عبد الغني الجمر اللي هو بقى رئيس اركان بعد سعد الشاذلي - [01:26:39](#)

السادات كان يقول انا اريد منكم ان تحرروا لي عشر سنتي شرق قناة السويس. واصيبوا الباقي علي اللي بيقول الكلمة دي يبقى

معناها فعلا انه ايه هناك تفاهم ما لانه ما فيش حد بيجرر عشرة سنتي ولا عشرة كيلو ويضمن انه ينجح - [01:26:53](#)

في سياق اخر هو سعد الشاذلي طبعا كان لديه وجهة نظر اخرى سعد الشاذلي بيقول انه الاسرائيليين كدولة لا يتحملوا حربا طويلة

فالان الدفاعات الدفاعات الجوية المصرية التي امكن التي امكن بناؤها - [01:27:17](#)

مداها عشرة خمستاشر كيلو فاحنا هنستطيع تحريك اللي هي صواريخ الدفاع الجوي لكي تكون على ضفة القناة الشرقية على اساس

انها تحمي الجنود المتقدمين للعشرة خمستاشر كيلو ولا نستطيع ان نتحرك خارج المظلة الجوية مظلة الدفاع الجوي لا نستطيع ان

نتحرك. لانه لو تحركنا هنبقى نهبا وفريسة للطائرات - [01:27:37](#)

اسرائيلي فاحنا قاعدين في المدى الذي تستطيع صواريخنا حمايتنا فيه طيب ففكرة سعد الشاذلي انه البقاء لفترة طويلة نحرر هذا

هذا الشريط وبغير تمكن اسرائيل من الدخول لا من يعني شمال او جنوب قناة السويس ولا طبعا من الوسط - [01:28:06](#)

هزا سيجعل اسرائيل واقفة امامنا عند مساحة الخمستاشر كيلو دول وادي احنا ارضا وادي بلدنا لكن هم لن يتحملوا مسافة طويلة

فسيضطرون الى الانسحاب من سيناء. دي فكرة سعد الدين الشاذلي - [01:28:33](#)

لذلك لما امر السادات بتطوير الهجوم تطوير الهجوم يعني تقدم الدبابات قال له اتخانقوا مع بعض ولما اصر السادات على رأيه

وتقدمت الدبابات خسر الجيش المصري متين وخمسين دبابة في يوم واحد. وكل الدبابات اللي في الجيش المصري كانت ربعمية -

[01:28:49](#)

هذا اليوم يسمى مذبحة الدبابات وهنا بدأت تحدث الثغرة. لان انت عندك عدد كبير من القوات تقدم فبقى فيه ثغرة من منطقة الدفر سوار يعني منطقة ضعيفة كده في القناة استطاعت القوات الصهيونية ان تدخل منها فصارت تهدد المدن غرب القناة. وعلشان كده حتى جاءت جولدن - [01:29:10](#)

ونزلت بالطائرة الهليكوبتر وقالت نحن الان نقاتل في قارة افريقيا. انه قناة السويس تفصل بين اسيا وبين افريقيا وتم للاسرائيليين حصار الجيش الثالث الميداني. الجيش الثالث شرق القناة. والاسرائيليين غرب القناة - [01:29:34](#)

وعمليا اسدل الستار على هذا المشهد والاسرائيليون هم المنتصرون يعني بعيدا عن الدعايات الوطنية المصرية الذي حصل في حرب اكتوبر هو هزيمة للمصريين او لو احنا عايزين يعني ما نبقاش آآ قوي كده هنقول ان الحرب انتهت بالتعادل - [01:29:51](#)
كان في انتصار مصري في الايام الاولى لكنه انقلب هزيمة في الايام الاخيرة. او نقول لو احنا عايزين نحسن الكلام اكثر ونخلي شكله حلو ولطيف. نقول نصف نصر عسكري لكنه انتهى الى هزيمة كاملة - [01:30:15](#)

لانه اسرائيل دخلت يعني اسرائيل حوصلت الجيش الميداني والمفاوضات وقف اطلاق النار كانت في الكيلو مية وواحد ودي ارض مصرية ارض مصرية غرب قناة السويس. اذن شيخنا حسين عبدالعال حضر هذه الايام ويعني يستطيع ان يحكيها بتفاصيل افضل مني بكثير - [01:30:31](#)

آآ لو عندك تعقيب يا مولانا او شيه آآ الخلاصة يا جماعة الخير انه السادات هنا بدأ يعلن عن انه هو على استعداد لاتخاذ القرار الشجاع الجريء. بطل الحرب وبطل السلام ونغني شوية. وهو - [01:30:53](#)

انه سيزهب الى القدس والى الكنيست ذاته. ولتبدأ عملية السلام وحرب ثلاثة وسبعين حقيقة في شكلها الاخير كانت نصف نصر عسكري او نصر في الايام الاولى لكنها انقلبت الى هزيمة كاملة. لانه الاسرائيليين - [01:31:13](#)

ان دخلوا الى القاهرة وسحبوا مصر من ملف الصراع طبعاً لما تسحب مصر من ملف الصراع مصري ما قلت لكم دولة من ثلاثة وعشرين دولة. لكنها في الكثافة السكانية ربع القوة العربية - [01:31:34](#)

وكونها دولة الطوق فهي اهم دولة في الصراع اهم دولة في الصراع فلما صحبت مصر حقيقة اكتشف الفلسطينيون انه لا امل فيه الدول العربية. كانت دي المرة الاولى التي يكتشف فيها الفلسطينيون انه لا امل في الدول العربية. العصر ازن - [01:31:53](#)

نصف دقيقة طيب ابشروا يا جماعة جاءتكم الاستراحة العصر سيؤذن الله اكبر الله اكبر. فنختم نسال الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً - [01:32:17](#)